

Article History

Received/Geliş	Accepted/Kabul	Available Online/Yayınlanma
28/11/2017	29/12/2017	10/01/2018

الخصائص " الديموغرافية والاجتماعية والصحية والاقتصادية " للمرأة المسنة في المجتمع الأردني - دراسة مقارنة لتعدادي السكان 2004- 2015
أ. د. لبنى جودة عكروش
د. أسى عبد الحافظ الجعافر

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل ومقارنة خصائص المرأة المسنة في الأردن في الجوانب الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية والصحية ، كما تظهره بيانات التعداد العام للسكان والمساكن حسب تعدادي 2015 / 2004 والتي تجرى كل عشر سنوات ، وعملت هذه الدراسة على مقارنة التعدادين وتحليلهما مستندة إلى النسب و الأرقام العلمية لفئة المسنات ، ومن أبرز نتائج الدراسة ارتفاع نسبة المسنات إلى (49.09%) حسب تعداد 2015 مقارنة بتعداد 2004 حيث بلغت نسبتهن (48.65%)، وخاصة في محافظة العاصمة حيث ارتفعت إلى (23.02%) في عام 2015 من (19.52%) في عام 2004 ، كما ارتفعت نسبة المتزوجات إلى (26.19%) من (24.08%) كما أن (78.98%) من المسنات يعشن في المناطق الحضرية ، وانخفضت نسبة الأمية لدى المسنات إلى (22.0%) عام 2015 من (35.6%) في المملكة ، كما ارتفعت نسبة المسنات اللاتي يعانين من صعوبات وظيفية/إعاقة بصرية إلى (12.07%) من (6.09%) بينما ارتفعت نسبة النشاطات اقتصاديا إلى (0,95) من (0,32) وانخفضت نسبة اللواتي يعشن مع ابنائهن إلى (45.09%) من (53.98%) وقد شكلت نسبة الإعاقة الجسدية والحركية للنساء المسنات أعلى النسب حيث بلغت (44.02%) وقد توصلت الدراسة إلى أن تتبنى الحكومات الأردنية مشاريع محو الأمية وتضمينها ضمن سياستها القومية لحقوق المسنات والعمل على دمج المسنات في التكنولوجيا ، وتكثيف الجهود المعنية برعاية كبار السن وخاصة الذين يواجهون صعوبات وظيفية أو إعاقات معينة والعمل بمضمون الاستراتيجية المعنية بكبار السن في الأردن وكذلك العمل على ترخيص نوادي خاصة لكبار السن والعمل على تشجيع البحث العلمي في مجال كبار السن .

مقدمة

التعداد العام للسكان و المساكن في الاردن عملية معلوماتية كبرى و مكلفة تجري كل عشر سنوات على الأكثر وفقاً لتوصيات الأمم المتحدة ، وهو مصدر متميز للبيانات فهو يغطي كافة الأسر ، و الأفراد المتواجدين في المجتمع في ليلة الإسناد الزمني.

إن متغير العمر من المتغيرات الديموغرافية الرئيسية التي توليها العمليات الإحصائية عناية خاصة ، الأمر الذي يمكن من تحليل البيانات وفق هذا المتغير ، إذ يتوقع أن تكون هناك تباينات بين الأعمار في الأدوار و المكنات الاجتماعية ، كما أن الكثير من الخصائص و العمليات الديموغرافية و الاجتماعية و الاقتصادية تتباين حسب متغير العمر مثل الحالة الزوجية و التحصيل التعليمي و التوزيع الجغرافي و العلاقة برب الأسرة و الوضع الصحي و المشاركة في الأنشطة الاقتصادية و غير ذلك وفي معظم المجتمعات النامية ما زالت فئة كبار السن أقل حظاً من الفئات العمرية الأخرى في الكثير من المجالات و لا يتمتعوا بنفس الفرص و المكانة و الامتيازات الحياتية المتاحة للفئات العمرية الأخرى¹.

شهد المجتمع الأردني تحولات اقتصادية واجتماعية وصحية خلال العقود الأربعة الأخيرة كانت لها الأثر الواضح في بلورة قضية المرأة المسنة الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية من جهة والمشكلات التي تواجهها من جهة أخرى، ولقد كان من أبرز هذه التحولات التي شهدتها المجتمع المهجرة من الريف إلى المدينة وما صاحبها ويصاحبها من تحولات في النسق الاجتماعي بشكل عام وفي تركيب الأسرة ومكانة المرأة المسنة فيها بشكل خاص. هذا بالإضافة إلى ظاهرة ارتفاع معدلات العمر المقدر للسكان في المجتمع نتيجة للتحسن المستمر في الأوضاع الصحية والعلاجية.

¹ دائرة الإحصاء العامة 2015

الخصائص " الديموغرافية والاجتماعية والصحية والاقتصادية " للمرأة المسنة في المجتمع الأردني - دراسة مقارنة لتعدادي السكان 2015-2004، لبنى جودة عكروش وأسمى عبد الحفيظ الجعافره

وفي المجتمع الاردني تم اعتماد سن الشيخوخة (60 سنة فما فوق) وفقاً لما حدده نظام الخدمة المدنية (رقم 1 لسنة 1988 مادة 155) بحيث يحال إلى التقاعد تلقائياً كل موظف أمضى في الخدمة 40 سنة، وكل موظف بلغ الستين من عمره.²

أهمية التعداد السكاني

للتعداد أهمية كبيرة في توفير بياناتٍ إحصائيةٍ تفصيليةٍ شاملةٍ عن كافة الأفراد وخصائصهم الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية والوحدات السكنية والمباني حسب التوزيع الجغرافي والإداري بكافة مستوياته ، ولأغراض البحوث والدراسات والتحليل والإسقاطات السكانية كما أنها ضرورية لراسمي السياسات وصانعي القرارات . ولتوفير قاعدة بيانات يمكن ربطها مع الخرائط المتوفرة من خلال (نظام المعلومات الجغرافية) GIS لخدمة الأغراض الإدارية والخدمية للعديد من المؤسسات الحكومية في الدولة كالمدارس والمراكز الصحية والشوارع والجامعات ... الخ.³

لا ريب أن التغيرات الديموغرافية الحادة في النوع الاجتماعي ستترك أثرها على المجتمع في صورة نسبة لا بأس بها من النساء المسنات اللاتي يعشن منفردات أو بدون عائل أو أرامل أو مطلقات، كما تحضى المرأة المسنة ولله الحمد في مجتمعنا بمكانة متميزة مرموقة كما تحتل منزله رفيعه من التقدير والرعاية والاحترام وذلك بفضل تعاليم الدين والقيم الثابتة بما تصاحبه من عادات وتقاليد محموده التي تسود علاقات الناس بعضهم ببعض وبفضل القيم الانسانية والاخلاقية .

² نظام الخدمة المدنية رقم (1) 1995

³ دائرة الإحصاءات العامة 2015

**الخصائص " الديموغرافية والاجتماعية والصحية والاقتصادية " للمرأة المسنة في المجتمع الأردني -
دراسة مقارنة لتعدادي السكان 2015-2004، لبنى جودة عكروش وأسمى عبد الحفيظ الجعافره**

مشكلة الدراسة

يشهد العالم الكثير من التطورات المتلاحقة في جميع المجالات و منها المجال الصحي و قد طال هذا التطور الأردن كجزء من بلاد العالم ، مما أدى الى زيادة متوسط العمر المتوقع عند الوفاة كنتيجة لهذا التطور، وزيادة أعداد السكان و هذا بدوره أدى الى تغير في تركيبة سكان الاردن تغيراً ديمغرافياً ملحوظاً و قد رأت الباحثتان القيام بهذا التحليل والمقارنة لغرض دراسة التغير الحاصل على خصائص المسنات الديموغرافية والاجتماعية والصحية والاقتصادية "خلال تعدادي السكان 2015-2004 مما يساعد المختصين بالتنبؤ بأعداد المسنات في المستقبل بناءً على الزيادة أو النقصان في النسب و الأعداد و هذا بدوره قد يؤدي لمساعدة صانعي القرارات في التخطيط و التحضير للمستقبل.

أهداف واسئلة الدراسة

تهدف الدراسة الحالية التعرف الى الخصائص الديمغرافية والاجتماعية والصحية والاقتصادية للمرأة المسنة حسب تعدادي السكان 2015-2004 من خلال الاجابه على الاسئلة التالية :

السؤال الرئيسي : ما الخصائص الديمغرافية والاجتماعية والصحية والاقتصادية للمرأة المسنة حسب تعدادي السكان 2015-2004؟

الاسئلة الفرعية :

1- ما خصائص المرأة المسنة الديمغرافية حسب الفئات العمرية و المحافظات؟

2- ما خصائص المرأة المسنة الاجتماعية حسب الحالة الزوجية و التعليمية والمحافظات وعلاقتهم برب

الأسرة ؟

3- ما خصائص المرأة المسنة الصحية حسب نوع الاعاقة و العمر ؟

الخصائص " الديموغرافية والاجتماعية والصحية والاقتصادية " للمرأة المسنة في المجتمع الأردني - دراسة مقارنة لتعدادي السكان 2015-2004، لبنى جودة عكروش وأسمى عبد الحفيظ الجعافره

4- ما خصائص المرأة المسنة الاقتصادية حسب العمر والمحافظة والنشاط الاقتصادي؟

5- ما خصائص المرأة المسنة اللاجئة في الاردن حسب الحالة التعليمية والمحافظة ؟

مفاهيم الدراسة

تعداد المساكن: هو العملية الكلية لجمع البيانات الإحصائية المتعلقة بجميع المساكن في بلد معين في وقت معين وتقييمها وتصنيفها وتحليلها ونشرها.⁴

فترة الإسناد الزمني: هي الفترة الزمنية المرجعية للبيانات التي تم جمعها، وتختلف هذه الفترة تبعاً لنوعه وطبيعته.⁵

المحافظات: تقسم المملكة الأردنية الهاشمية إدارياً إلى 12 محافظة.⁶

ذوي الاحتياجات الخاصة (الاعاقات): يقصد بالمعوق كل شخص مصاب بقصور كلي أو جزئي في أي من حواسه أو قدراته الجسمية أو النفسية أو العقلية إلى المدى الذي يحد من إمكانية التعلم أو التأهيل أو العمل بحيث لا يستطيع ممارسة حياته العادية في ظروف أمثاله من غير المعوقين⁷

المسنات على أساس العمر الزمني: المسنات هن من يبلغن (60) عاماً فأكثر⁸

الدراسات السابقة

يعد دراسة موضوع المرأة المسنة من الموضوعات الحديثة نسبياً التي لاقى اهتماماً لا بأس به في العقدين الأخيرين على الصعيد العالمي، أما على الصعيد المحلي (الأردني) فإن الدراسات التي أجريت حول هذا الموضوع قليلة وغير متخصصة. وخاصة دراسة خصائصهم استناداً الى نتائج التعداد العام للسكان والمساكن في الاردن .

⁴ الإحصاءات العامة 2015

⁵ النتائج الرئيسية لتعداد العام للسكان والمساكن في الأردن 2004

⁶ المرجع السابق

⁷ المرجع السابق

⁸ الإحصاءات العامة 2015

**الخصائص " الديموغرافية والاجتماعية والصحية والاقتصادية " للمرأة المسنة في المجتمع الأردني -
دراسة مقارنة لتعدادي السكان 2015-2004، لبنى جودة عكروش وأسمى عبد الحفيظ الجعافره**

- بينت إحصاءات في كندا عام 2010 وجود (2.7) مليون امرأة مسنة بما نسبته (56%). ومن المتوقع أن يصل عدد المسنات في كندا للعام 2031 الى (5.1) مليون أعمارهن 65 فأعلى بما نسبته الى (53%). ويرجع السبب الرئيسي لزيادة عدد المسنات عنها عند المسنين الى ارتفاع معدلات الحياة عند المرأة , فحسب إحصاءات معدلات الحياة في كندا لعام 2007 وبناءً على العمر فان المرأة تعيش حتى سن 83 في حين يعيش الرجل حتى سن (78.5).⁹
- أما إحصاءات الولايات المتحدة الأمريكية للعام 2014 بان عدد كبار السن ممن يبلغون 65 عاما فأكثر (46.2) مليون مشكلين (14.5%) ومن المتوقع ان يصل عدد المسنين للعام 2060 الى (98.2) مليون مسن. وقد بلغت نسبة مشاركة المسنات في سوق العمل للعام 2014 (13.7%).¹⁰
- كما توصلت احصاءات الحكومة اليابانية للعام 2015 بان نسبة (26.7%) من الاشخاص أعمارهم 65 فأكثر من تعداد السكان الكلي والبالغ 127.11 مليون نسمة كما ارتفع عددالمسنات عن المسنين عام 2017 حيث (19.88) مليون مسنة مقابل (15.25) مليون مسن ياباني. ويعتبر تعداد المسنين هو الأعلى ضمن إحصاءات شملت سبعة من الدول المتقدمة لمن أعمارهن 65 فأكثر ومن هذه الدول إيطاليا 23% ألمانيا 21.5% وفرنسا 19.7%.¹¹
- كشفت دراسة (Walker, Hiller (2007) وهي دراسة نوعية لاستكشاف الكيفية التي تنظر بها النساء كبيرات السن اللواتي يعشن بمفردهن الى الأبعاد الاجتماعية والمادية لأحبائهن. استخدمت الدراسة منهجية المقابلة المعمقة على عينة مكونة من 20 امرأة مسنة تراوحت أعمارهن ما بين 75-93 سنة يعشن في استراليا الجنوبية , وأظهرت نتائج الدراسة أن العلاقة المتبادلة والثقة بين الجيران تعزز شعور المرأة

⁹ Senior Women, Canadian Statistics, 2010

¹⁰ Older Americans Month, American Statistics, 2014

¹¹ Japan census report shows surge in elderly population, Japantimes, 2016

الخصائص " الديموغرافية والاجتماعية والصحية والاقتصادية " للمرأة المسنة في المجتمع الأردني - دراسة مقارنة لتعدادي السكان 2015-2004، لبنى جودة عكروش وأسمى عبد الحفيظ الجعافره

المسنة بالرضا والشعور بالأمن داخل الحي، وأفادت المسنات أنهن استطعن الاستفادة من الشبكات الاجتماعية الموجودة والجيرة في تحقيق كل من استقلاليتهن وتواصلهن الاجتماعي بالمجتمع على حد سواء.¹²

- كما كشفت الجريدة الاماراتية (2012) عن دراسة مغربية بعنوان "مسنات المغرب حبيسات العزلة والحرمان العاطفي" أن نحو (66.6%) من المسنات يعانين مرضاً مزمناً واحداً على الأقل ولا يستفدن من نظام التغطية الصحية، و أن أكثر من 9 من أصل 10 منهن أميات وخلصت الدراسة إلى أن النساء المسنات في المغرب أكثر عرضة من الرجال لإنهاء حياتهن وحيدات بدون زوج، مشيرة إلى أن هذه الوضعية الهشة للنساء تتفاقم بسبب ضعف معدل نشاطهن¹³.

- أجرت عكروش (1997) دراسة بعنوان "خصائص كبار السن في الاردن اعتماداً على نتائج التعداد العام للسكان والمساكن 1994، تطرقت فيها الى دراسة خصائصهم وتركيبهم العمري والنوعي وكذلك توزيعهم الجغرافي وحالتهم التعليمية والزواجية وعلاقتهم برب الاسرة ومشاركتهم في النشاط الاقتصادي، وقد توصلت الدراسة الى ان نسبة الذكور من كبار السن 50.89% وهي اعلى من نسبة الاناث كبيرات السن، ويقوم 77.89% منهم في المناطق الحضرية و37.85% في محافظة عمان، كما بلغت نسبة الامية لديهم 62.13%،

ويشكل المتزوجين منهم 68.80% وكذلك بلغت نسبة النشيطين اقتصادياً من كبار السن 31.73%¹⁴.

- كما أجرت (الميداني 2000) دراسة بعنوان أوضاع المسنين هدفت فيها الى التعرف على أوضاع المسنين في الأسرة اللبنانية من اجل رؤية واقعهم ومدى الاهتمام والعناية الذي تقدمهما إليهم أسرهم والدولة والمجتمع بأكمله. وقد تم اعتماد أسلوب المقابلة الشخصية كوسيلة للقيام بالبحث. وقد اختبرت العينة من الجنسين

¹² Places and health: A qualitative study to explore how older women living alone perceive the social and physical dimensions of their neighborhoods, Walker, Hiller 2007

¹³ مسنات المغرب حبيسات العزلة والحرمان العاطفي، جريدة الاتحاد الإماراتية 2012

¹⁴ خصائص السكان المسنين في الأردن، عكروش 1997

الخصائص " الديموغرافية والاجتماعية والصحية والاقتصادية " للمرأة المسنة في المجتمع الأردني - دراسة مقارنة لتعدادي السكان 2015- 2004، لبنى جودة عكروش وأسمى عبد الحفيظ الجعافره

ممن تجاوز الستين من العمر. وتوصلت الدراسة الى ارتفاع نسبة المسنات الارامل اللواتي يعشن بمستوى دخل ضئيل لا يكاد يكفي متطلبات أسرهن علاوة على سوء الوضع المادي للأسرة وارتفاع أسعار الأدوية والعلاج ويشكون من قلة الخدمات والرعاية¹⁵.

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على التحضير الجغرافي الذي اشتمل على إعداد الخرائط و المخططات التي تتلاءم مع طبيعة العمل الاحصائي ثم مرحلة جمع البيانات ميدانياً من خلال المقابلة الشخصية ، و ذلك باستخدام استمارة الكترونية صممت على الاجهزة اللوحية و انتهاءً باستخراج النتائج لتعداد عام 2015¹⁶.

أما في عام 2004 اعتمدت الدراسة على استخدام المنهج الكمي الاحصائي من خلال جمع البيانات و المعلومات للمرأة في الاردن عن طريق الاستمارات و تبويبها بجداول احصائية و التعريف بها عبر الاشكال الإحصائية و معالجتها و تفسيرها و تحليلها بعد استخدام الطرق الاحصائية للتعرف على الخصائص الديمغرافية لكبار السن في الاردن .¹⁷

مجتمع الدراسة

أجري مسح شامل للمملكة الاردنية الهاشمية حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع المسنات في الاردن و البالغة نسبتهم (49.09%) مسنة حسب تعداد عام 2015 (الاحصاءات العامة, 2015) و(48.79%) مسنة حسب تعداد 2004¹⁸

أداة الدراسة

نفذ تعداد السكان والمسكن 2015 باستخدام تقنيات حديثة بدءاً برحلة التحضير الجغرافي التي تشمل اعداد الخرائط و المخططات التي تتلاءم مع طبيعة العمل الاحصائي ثم مرحلة جمع البيانات ميدانياً من خلال المقابلة الشخصية و ذلك باستخدام استمارة الكترونية صممت على الاجهزة اللوحية¹⁹

¹⁵ أوضاع المسنين، الميداني 2000

¹⁶ الإحصاءات العامة 2015

¹⁷ النتائج الرئيسية للتعداد العام للسكان والمسكن في الأردن 2004

¹⁸ النتائج الرئيسية للتعداد العام للسكان والمسكن في الأردن 2004

الخصائص " الديموغرافية والاجتماعية والصحية والاقتصادية " للمرأة المسنة في المجتمع الأردني - دراسة مقارنة لتعدادي السكان 2015-2004، لبنى جودة عكروش وأسمى عبد الحفيظ الجعافره

في حين طورت دائرة الاحصاءات العامة عام 2004 ثلاثة أنواع من السجلات لجمع بيانات الاسر و الأفراد و يتضمن كل سجل عدد من الاستثمارات , و تتماشى الاسئلة الواردة فيها بصورة عامة مع التوصيات الدولية الخاصة بالتعدادات السكانية بالإضافة الى توفير بيانات مطلوبة لبعض المؤسسات الحكومية بما يخدم أغراض التخطيط و رسم السياسات.²⁰

الصدق و الثبات

المنهجية المستخدمة منهجية علمية و تخضع الاستثمارات والمنهجية لخبراء محليين وعالميين و بعض هذه الاستثمارات أصلها أجنبي و مترجم باللغة العربية .

مجالات الدراسة

1. المجال الزمني :تم تنفيذ التعداد السادس للسكان و المساكن خلال الفترة 30 تشرين ثاني الى 10 كانون الاول 2015 أما في عام 2004 فقد حددت لحظة الاسناد الزمني للتعداد بليلة 2/1 من شهر تشرين الأول من عام 2004 .

2. المجال المكاني : اشتملت الدراسة على المملكة الاردنية الهاشمية .

3. المجال البشري : اشتملت الدراسة على المسنات في الاردن من عمر 60 فأكثر.

الأسلوب الاحصائي المستخدم بالدراسة

تم استخدام نظام يعمل من خلال جداول مصممة مسبقاً و خدمات ذاتية بأشكال تفاعلية وتقنيات لاستخراج النتائج الاولية و النهائية لتعداد 2015 ، أما في تعداد 2004 فقد تم استخدام حزم البرامج الحديثة المتوفرة في الدائرة وتم تدقيق الجداول بحيث تكون صحيحة و خالية من الأخطاء من حيث الشكل و المضمون.²¹

صعوبات الدراسة

واجهت دائرة الاحصاءات العامة مجموعة من الصعوبات و منها :

1. عدم تغطية شبكة الانترنت لبعض المناطق و التي تعد ضرورية جدا من أجل عملية تناقل البيانات.
2. عدم التقاط احداثيات المباني وخصوصاً في المناطق الجبلية و الوعرة ، حيث تم معالجة هذه الحالات بتوسيع مدى الاحداثيات.

¹⁹ الإحصاءات العامة 2015

²⁰ النتائج الرئيسية للتعداد العام للسكان و المساكن في الأردن 2004

²¹ الإحصاءات العامة تعدادي 2004 و 2015

الخصائص " الديموغرافية والاجتماعية والصحية والاقتصادية " للمرأة المسنة في المجتمع الأردني - دراسة مقارنة لتعدادي السكان 2015-2004، لبنى جودة عكروش وأسمى عبد الحفيظ الجعافره

3. عد بيوت الشعر (الخيم) المنتشرة في المناطق الصحراوية ، و التي تم عدها بعد تعطيل GPS تم تضمينها الى أقرب بلوك.
4. عد المساكن العامة و نقاط العبور و المطارات ، حيث تم عد كل واحدة بطريقة تختلف عن الأخرى.
5. العمل في مخيمات اللاجئين وإزالة التخوف لدى اللاجئين من خلال الحملات الاعلامية .
6. ضعف خبرات بعض العاملين بالتعداد باستخدام الاجهزة اللوحية²²

نتائج الدراسة وتحليلها

1 - نتائج السؤال الأول المتعلق بخصائص المرأة المسنة الديمغرافية حسب الفئات العمرية و

المحافظات؟

جدول(1) التوزيع النسبي للمرأة المسنة (60 عام فما فوق) حسب الفئة العمرية والمحافظات لتعداد 2015 و 2004

المفرق	اربد		مادبا		الزرقاء		البلقاء		العاصمة		الأردن		المحافظ ة	
	2015	2004	2015	2004	2015	2004	2015	2004	2015	2004	2015	2004		
%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	الفئة العمرية	
0.7 4	0.6 9	3.1 1	2.8 3	0.4 1	0.3 2	2.7 0	2.0 0	1.2 0	0.7 5	7.30	7.34	17.7 1	15.5 8	64-60
0.5 8	0.6 0	2.4 0	2.2 0	0.3 0	0.2 4	1.9 3	1.7 1	0.9 1	0.6 5	5.26	6.38	13.1 7	13.1 4	69-65
0.3 5	0.3 9	1.7 5	1.6 3	0.2 3	0.1 7	1.2 2	1.2 1	0.6 1	0.4 6	3.50	4.26	8.85	9.04	74-70
0.1 6	0.2 7	0.8 6	1.1 8	0.1 1	0.1 1	0.5 6	0.7 8	0.3 1	0.3 2	1.79	2.75	4.40	6.12	79-75
0.1 8	0.2 6	0.9 6	1.0 3	0.1 3	0.0 9	0.5 1	0.5 9	0.3 4	0.2 9	1.67	2.29	4.52	5.21	80+
2.0 1	2.2 1	9.0 8	8.8 7	1.1 8	0.9 3	6.9 2	6.2 9	3.3 7	2.4 7	19.5 2	23.0 2	48.6 5	49.0 9	المجمو ع %

²² الإحصائيات العامة 2015

**الخصائص " الديموغرافية والاجتماعية والصحية والاقتصادية " للمرأة المسنة في المجتمع الأردني -
دراسة مقارنة لتعدادي السكان 2004- 2015، لبنى جودة عكروش وأسمى عبد الحفيظ الجعافره**

تابع جدول (1)

العقبة 2015 2004 %	معان 2015 2004 %	الطفيلة 2015 2004 %		الكرك 2015 2004 %		عجلون 2015 2004 %		جرش 2015 2004 %		المحافظة الفئة العمرية		
		%	%	%	%	%	%	%	%			
0.20	0.20	0.29	0.21	0.27	0.10	0.66	0.52	0.40	0.29	0.48	0.31	64-60
0.14	0.15	0.21	0.19	0.21	0.08	0.59	0.39	0.35	0.23	0.35	0.28	69-65
0.09	0.10	0.14	0.12	0.14	0.06	0.40	0.29	0.24	0.16	0.23	0.22	74-70
0.04	0.05	0.06	0.09	0.10	0.03	0.20	0.24	0.12	0.14	0.13	0.15	79-75
0.04	0.04	0.07	0.07	0.10	0.04	0.24	0.22	0.15	0.11	0.14	0.11	80+
0.51	0.54	0.77	0.68	0.82	0.31	2.09	1.66	1.26	0.93	1.33	1.07	المجموع %

* دائرة الاحصاءات العامة / التعداد العام للسكان والمساكن 2015 ، 2004

الخصائص " الديموغرافية والاجتماعية والصحية والاقتصادية " للمرأة المسنة في المجتمع الأردني - دراسة مقارنة لتعدادي السكان 2004- 2015، لبنى جودة عكروش وأسمى عبد الحفيظ الجعافره

يبين الجدول (1) التوزيع النسبي للمسنات حسب الفئة العمرية والمحافظة لتعدادي 2015 و 2004 حيث يلاحظ ارتفاع نسبة المسنات في الاردن الى (49.09%) في تعداد 2015 من (48.65%) في تعداد 2004 ، ويلاحظ ايضاً ارتفاع نسبة المسنات في محافظة العاصمة الى (23.02%) في تعداد 2015 من (19.52%) في 2004 ، الا انها قد انخفضت في محافظة اربد الى (8.87%) تعداد 2015 من (9.08%) تعداد 2004 كما انخفضت نسبة المسنات في محافظة الطفيلة الى (0.31%) لتعداد 2015 من (0.82%) لتعداد 2004.

2 - نتائج السؤال الثاني المتعلق بخصائص المرأة المسنة الاجتماعية حسب الحالة الزوجية و التعليمية والمحافظة وعلاقتهم برب الأسرة ؟

جدول رقم (1:2): التوزيع النسبي للمرأة المسنة (60 عام فما فوق) حسب الحالة الزوجية والمحافظة لتعدادي 2004/2015*

المحافظة		الأردن		العاصمة		البلقاء		الزرقاء		مادبا		اربد		المفرق	
الحالة الزوجية		2004 %	2015 %	2004 %	2015 %	2004 %	2015 %	2004 %	2015 %	2004 %	2015 %	2004 %	2015 %	2004 %	2015 %
عزباء		1.19	1.66	1.65	1.98	1.27	1.86	0.61	1.09	1.40	1.56	0.85	1.46	0.61	1.05
متزوجة		24.08	26.19	23.54	26.66	26.34	25.99	24.05	24.56	23.11	26.98	25.54	26.58	24.07	25.95
مطلقة		0.66	0.75	0.69	0.80	0.56	0.65	0.68	0.70	0.77	0.56	0.61	0.71	0.62	0.93
أرملة		22.73	20.47	21.81	18.83	21.17	21.16	22.88	22.64	22.96	19.80	23.04	21.41	23.61	22.80
منفصلة		0.01	0.16	0.02	0.17	0.01	0.16	0.01	0.18	0.03	0.17	0.00	0.14	0.00	0.19
غير مبين		0.12	1.01	0.19	0.01	0.05	0.01	0.04	0.01	0.08	0.00	0.08	0.00	0.20	0.00
المجموع		48.79	50.24	47.9	48.45	49.4	49.83	48.27	49.18	48.35	49.07	50.12	50.3	49.11	50.92

*دائرة الاحصاءات العامة / التعداد العام للسكان والمساكن 2015 ، 2004

الخصائص " الديموغرافية والاجتماعية والصحية والاقتصادية " للمرأة المسنة في المجتمع الأردني - دراسة مقارنة لتعدادي السكان 2004- 2015، لبنى جودة عكروش وأسمى عبد الحفيظ الجعافره

تابع الجدول رقم (1:2)

العقبة		معان		الطفيلة		الكرك		عجلون		جرش		المحافظة
2004 %	2015 %	2004 %	2015 %	2004 %	2015 %	2004 %	2015 %	2004 %	2015 %	2004 %	2015 %	الحالة الزوجية
0.86	0.64	0.41	0.75	0.15	0.44	1.07	1.77	1.90	2.77	0.79	0.97	عزباء
27.43	22.04	23.24	22.13	21.64	23.53	24.00	26.30	27.95	27.32	25.36	27.31	متزوجة
0.58	1.85	0.80	0.81	0.72	0.60	0.59	0.47	0.69	0.66	0.66	0.56	مطلقة
17.60	20.02	22.97	23.92	26.11	25.01	24.92	23.05	21.26	20.99	23.28	21.80	أرملة
0.00	0.05	0.00	0.12	0.00	0.09	0.00	0.14	0.02	0.11	0.03	0.08	منفصلة
0.17	0.02	0.10	0.03	0.03	0.00	0.05	0.00	0.08	0.00	0.04	0.00	غير مبين
46.64	44.62	47.52	47.76	48.65	49.67	50.63	51.73	51.9	51.85	50.16	50.72	المجموع

* دائرة الاحصاءات العامة / التعداد العام للسكان والمساكن 2015 ، 2004

يبين الجدول رقم (1:2) توزيع المسنات في الأردن حسب الحالة الزوجية ومكان السكن في المحافظات لتعدادي 2004 / 2015 حيث احتلت نسبة المسنات المتزوجات النسبة الأكبر فقد ارتفعت الى (26.19%) في تعداد 2015 من (24.08%) تعداد 2004 ، ويلاحظ هذا الارتفاع في معظم محافظات المملكة مثل محافظة (العاصمة ، مادبا ، اربد ، المفرق ، جرش ، الكرك ، الطفيلة) وانخفاضها في محافظات (البلقاء ، الزرقاء ، عجلون ، معان ، العقبة) اما المسنات العازبات فقد ارتفعت ارتفاعاً بسيطاً إلى (1.66%) تعداد 2015 من (1.19%) في تعداد 2004 ويلاحظ هذا الارتفاع في معظم محافظات المملكة . كما انخفضت نسبة الارامل الى (20.47) تعداد 2015 من (22.73%) في تعداد 2004 ويلاحظ هذا الانخفاض في معظم محافظات المملكة وعموماً المرأة المسنة بحاجة إلى الخدمة والعناية والرعاية كون النسبة العظمى منهن أرامل وعزباوات والارامل والمطلقات منهن تفضل عدم الزواج مرة أخرى من أجل رعاية الأطفال واحتراماً للعادات والتقاليد

الخصائص " الديموغرافية والاجتماعية والصحية والاقتصادية " للمرأة المسنة في المجتمع الأردني - دراسة مقارنة لتعدادي السكان 2004- 2015، لبنى
جودة عكروش وأسمى عبد الحفيظ الجعافره

الجدول 2-2 توزيع النسبي للمرأة المسنة (60 عام فما فوق) حسب الخصائص التعليمية والمحافظة لتعدادي 2004- 2015

العقبة		معان		الطفيلة		الكرك		عجلون		جرش		المفرق		اربد		مادبا		الزرقاء		البلقاء		العاصمة		الاردن		المحافظات التصنيفات
2004 %	2015 %	2004 %	2015 %	2004 %	2015 %	2004 %	2015 %	2004 %	2015 %	2004 %	2015 %	2004 %	2015 %	2004 %	2015 %	2004 %	2015 %	2004 %	2015 %	2004 %	2015 %	2004 %	2015 %	2004 %	2015 %	
37.3	26.3	42.1	36.7	44.9	37.2	45.2	37.2	46.8	35.5	45.5	36.0	44.9	38.9	22.1	30.2	39.3	31.7	36.6	33.6	41.5	29.6	27.3	16.4	35.6	22.0	امي
3.30	5.50	2.5	5.30	2.00	3.50	2.10	5.00	2.10	5.60	2.20	6.30	1.63	4.20	2.40	6.10	2.30	5.40	3.00	10.7	2.50	5.50	4.00	7.4	3.2	6.2	ملم (بقرأويكتب)
3.70	3.50	1.85	2.5	1.50	1.90	19.7	2.90	1.60	3.10	1.40	2.90	1.30	1.60	2.70	4.60	3.20	2.90	5.00	8.00	3.10	3.90	6.10	4.7	4.3	4.0	أبتدائي
1.50	3.80	0.70	2.10	0.97	1.90	1.10	2.90	0.80	3.90	0.50	2.70	0.78	1.30	1.20	4.20	1.90	3.50	1.80	6.80	1.50	3.90	3.80	5.50	2.3	4.0	إعدادي
0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	أساسي
0.00	0.05	0.00	0.10	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.01	0.00	0.00	0.03	0.08	0.00	0.00	0.12	0.03	0.00	0.00	0.20	0.00	0.00	تلمذة مهنية
0.36	2.40	0.19	0.40	0.24	0.70	0.28	1.40	0.44	1.30	0.23	1.30	0.23	0.50	0.67	2.20	0.84	2.50	0.60	3.80	0.90	3.20	3.80	6.40	2.00	3.70	ثانوي
0.20	1.60	0.02	0.40	0.50	0.80	0.24	1.60	0.19	1.80	0.17	0.85	0.06	0.23	0.29	1.80	0.52	1.60	0.19	2.1	0.30	1.90	1.20	2.80	0.05	2.00	دبلوم متوسط
0.10	1.10	0.00	0.20	0.10	0.30	0.06	0.71	0.05	0.40	0.06	0.40	0.10	0.40	0.18	0.80	0.16	0.97	0.11	0.90	0.10	1.10	1.20	4.20	0.7	11.1	بكالوريوس
0.00	0.05	0.00	0.00	0.00	0.07	0.00	0.07	0.02	0.06	0.00	0.10	0.01	0.02	0.02	1.19	0.02	0.10	0.02	0.11	0.00	0.10	0.00	0.20	0.0	0.1	دبلوم عالي
0.00	0.00	0.02	0.00	0.03	0.00	0.00	0.03	0.04	0.03	0.00	0.00	0.03	0.01	0.03	0.08	0.02	0.03	0.00	0.04	0.00	0.10	0.20	0.40	0.00	0.2	ماجستير
0.04	0.02	0.00	0.00	0.00	0.10	0.02	0.00	0.00	0.05	0.00	0.01	0.01	0.01	0.02	0.05	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.20	0.00	0.07	دكتوراه
46.5	44.32	47.38	47.7	50.24	46.47	68.7	51.8	52.04	51.74	50.06	50.56	49.06	47.17	29.61	51.25	47.5	48.7	47.32	66.17	48.73	49.1	47.6	48.4	48.15	53.3	المجموع

الجدول(2:2) توزيع النسبي للمرأة المسنة (60 عام فما فوق) يبين انخفاض نسبة الامية بين المسنات انخفاضاً ملحوظاً في المملكة ككل الى (22.0%) عام 2015 من (35.6%) تعداد 2004 ويتضح هذا الانخفاض في غالبية محافظات المملكة باستثناء محافظة اربد حيث ارتفعت نسبة الامية الى (30.2%) حسب تعداد 2015 من (22.1%) حسب تعداد 2004 اما نسبة المسنات الحاصلات على درجة البكالوريوس فقد ارتفعت في عام 2015 الى (11.1%) من

الخصائص " الديموغرافية والاجتماعية والصحية والاقتصادية " للمرأة المسنة في المجتمع الأردني - دراسة مقارنة لتعدادي السكان 2015-2004، لبنى جودة عكروش وأسمى عبد الحفيظ الجعافره

(0.7%) حسب تعداد 2004 وهذا الارتفاع ساد معظم محافظات المملكة بلا استثناء كما يوضح الجدول اعلاه ويتضح ايضاً نسبة التغير في المستوى التعليمي بارتفاع نسبة المسنات الحاصلات على درجة الدكتوراة في محافظات كل من (العاصمة , اربد , جرش , عجلون, الطفيلة) وهذا يوضح الفرق الكبير في تطور التعليم والتغير في مفهوم التعليم وضرورته للمرأة . حيث يعتبر المجتمع الأردني مجتمع متعلم بالمقارنة مع معظم الدول النامية بصورة عامة ودول المنطقة بصورة خاصة، وقد ساعد هذا على تعويض جزء من ندرة موارده الطبيعية وذلك عن طريق توفير الكفاءات البشرية المدربة والمرأة جزء من هذا المجتمع بما فيها المرأة المسنة .

جدول رقم (2-3) التوزيع النسبي للمرأة المسنة (60 عام فما فوق) حسب علاقتهن برب الاسرة لتعداد 2015 و2004

التصنيفات العمرية	رب الاسرة		زوج/زوجة		ابن/ ابنة		اب / أم		حفيد / حفيذة		أخ / أخت		أقارب آخرون		خادم / خادمة		آخرون		المجموع	
	2004 %	2015 %	2004 %	2015 %	2004 %	2015 %	2004 %	2015 %	2004 %	2015 %	2004 %	2015 %	2004 %	2015 %	2004 %	2015 %	2004 %	2015 %	2004 %	2015 %
64-60	7.14%	6.03%	0.10%	0.13%	5.88%	5.68%	4.83%	9.14%	7.75%	7.68%	11.83%	18.08%	8.64%	8.68%	5.60%	3.27%	7.38%	9.10%	5.45%	5.06%
69-65	6.24%	6.26%	0.05%	0.10%	3.65%	4.51%	2.75%	4.12%	6.80%	8.79%	7.63%	12.56%	6.07%	7.68%	6.30%	5.44%	6.43%	9.54%	3.92%	4.61%
70+	10.00%	18.97%	0.05%	0.10%	3.10%	6.15%	0.82%	1.61%	8.55%	13.07%	9.97%	17.08%	6.21%	11.38%	16.62%	23.47%	6.73%	17.18%	4.62%	9.46%
غير مبيّن	0.03%		0.00%		0.01%		0.00%		0.01%		0.19%		0.05%		0.01%		0.16%		0.02%	
المجموع	20.98%	27.67%	15.33%	17.25%	53.98%	45.09%	0.17%	0.12%	5.37%	4.21%	0.33%	0.45%	2.48%	2.92%	1.06%	1.06%	0.38%	1.23%	100.00%	100.00%

*تعداد العام للسكان والمساكن (2004, 2015)

يبين الجدول رقم (2:3) التوزيع النسبي لكبيرات السن حسب علاقتهن برب الاسرة لتعدادي 2015 و2004 حيث يلاحظ ارتفاع نسبة المسنات اللواتي علاقتهن

الخصائص " الديموغرافية والاجتماعية والصحية والاقتصادية " للمرأة المسنة في المجتمع الأردني - دراسة مقارنة لتعدادي السكان 2015-2004، لبنى جودة عكروش وأسمى عبد الحفيظ الجعافره

بالزوج او الاخ او الاخت او الاقارب كرب للأسرة التي تعيش فيها في تعداد 2015 بنسبة اعلى عن تعداد 2004 الا انها تنخفض علاقة المسنات بالابناء والاباء والاحفاد في تعداد 2015 وترتفع حسب تعداد 2004 .

3 - نتائج السؤال الثالث ما خصائص المرأة المسنة الصحية حسب نوع الاعاقة و العمر ؟

جدول (3) التوزيع النسبي للمرأة المسنة (60 عام فما فوق) ذوات الصعوبات الوظيفية/ الاحتياجات الخاصة في الاردن حسب نوع الإعاقة والفئات العمرية لتعدادي 2015 و 2004

2004 نوع الإعاقة								2015 نوع الصعوبة							سنة التعداد نوع الاعاقة	الفئة العمرية
المجموع	غير ميبين	اخرى	اعاقات متعددة	شلل دماغ	عقلية	جسدي /حركي	سمعية /نطقية	بصرية	المجموع	التواصل مع الآخر	العناية الشخصية	التذكر/ التركيز	مشي /صعود /درج	سمعية		
9.87	0.01	1.17	1.20	0.38	0.42	4.12	1.13	1.45	10.07	0.57	0.90	1.25	3.19	1.53	2.62	64-60
10.05	0.04	0.87	1.28	0.36	0.32	4.93	0.86	1.38	12.12	0.75	1.25	1.56	3.70	1.94	2.91	69-65
9.07	0.04	0.56	1.57	0.43	0.24	4.10	0.82	1.30	11.36	0.82	1.34	1.55	3.29	1.90	2.47	74-70
5.51	0.00	0.32	1.17	0.13	0.11	2.42	0.58	0.78	10.05	0.79	1.38	1.43	2.71	1.75	2.00	79-75
7.79	0.03	0.32	1.85	0.28	0.15	3.12	0.86	1.18	11.39	1.05	1.76	1.75	2.72	2.04	2.07	+80
0.21	0.00	0.01	0.00	0.01	0.04	0.08	0.07	0.00								غير ميبين
42.5	0.12	3.25	7.07	1.59	1.28	18.77	4.32	6.09	54.99	3.98	6.63	7.54	15.61	9.16	12.07	المجموع

* دائرة الاحصاءات العامة:التعداد العام للسكان والمساكن 2015 ، 2004

**الخصائص " الديموغرافية والاجتماعية والصحية والاقتصادية " للمرأة المسنة في المجتمع الأردني - دراسة مقارنة لتعدادي السكان 2004- 2015،
لبنى جودة عكروش وأسمى عبد الحفيظ الجعافره**

يبين الجدول رقم (3) توزيع المسنات اللواتي يعانين من صعوبات وظيفية /ذوات الاحتياجات الخاصة في الاردن حسب نوع الاعاقة والفئات العمرية لتعدادي 2015 و 2004 حيث يلاحظ ارتفاع نسبة كبيرات السن اللواتي لديهن إعاقة بصرية ارتفاعاً ملحوظاً الى (12.07%) حسب تعداد 2015 مقارنة بنسبة (6.09%) في تعداد 2004. كما ارتفعت نسبة المسنات اللواتي لديهن إعاقة سمعية الى (9.16%) حسب تعداد 2015 من (4.32%) في تعداد 2004 بينما انخفضت نسبة المسنات اللواتي لديهن إعاقة حركية الى (15.61%) حسب تعداد 2015 من (18.77%) في تعداد 2004. باستثناء ما سبق فإنه من الصعب إيجاد وجه لمقارنة نسب الاعاقات ما بين التعدادين 2015 و 2004 وذلك لاختلاف المسميات الخاصة بتصنيف الإعاقات أو الصعوبات، وعليه فقد تم وصف بيانات كل منها على حدا.

4- نتائج السؤال الرابع المتعلق بخصائص المرأة المسنة الاقتصادية حسب العمر والحافظات والنشاط الاقتصادي؟

الخصائص " الديموغرافية والاجتماعية والصحية والاقتصادية " للمرأة المسنة في المجتمع الأردني - دراسة مقارنة لتعدادي السكان 2004- 2015، لبنى جودة عكروش وأسمى عبد الحفيظ الجعافره

جدول (4) التوزيع النسبي للمرأة المسنة (60 عام فما فوق) حسب المحافظات و العمر والنشاط الاقتصادي(نشط اقتصاديا)لتعدادي 2004و2015

دائرة الاحصاء العام: التعداد العام للسكان والمساكن 2004,2015

المفرق		نشط اقتصاديا												المحافظة العمر
		اريد		مأدبا		الزرقاء		البلقاء		العاصمة		الأردن		
2004 %	2015 %	2004 %	2015 %	2004 %	2015 %	2004 %	2015 %	2004 %	2015 %	2004 %	2015 %	2004 %	2015 %	
0,14	0,23	0,11	0,30	0,16	0,42	0,10	0,26	0,19	0,46	0,28	0,63	0,19	0,47	64-60
0,06	0,10	0,06	0,17	0,00	0,27	0,05	0,15	0,08	0,26	0,09	0,39	0,07	0,29	69-65
0,01	0,04	0,01	0,08	0,00	0,04	0,01	0,07	0,01	0,15	0,04	0,13	0,02	0,11	74-70
0,02	0,04	0,00	0,04	0,00	0,03	0,00	0,02	0,01	0,05	0,02	0,07	0,01	0,05	79-75
0,00	0,01	0,00	0,02	0,00	0,03	0,00	0,02	0,01	0,03	0,00	0,04	0,00	0,03	+80
0,01	0,00	0,01	0,00	0,50	00,0	0,01	0,00	0,09	0,00	0,03	0,00	0,03	0,00	غير ميبين
0,24	0,42	0,19	0,61	0,21	0,79	0,17	0,52	0,38	0,95	0,46	1,26	0,32	0,95	المجموع

الخصائص " الديموغرافية والاجتماعية والصحية والاقتصادية " للمرأة المسنة في المجتمع الأردني - دراسة مقارنة لتعدادي السكان 2004- 2015، لبنى جودة عكروش وأسمى عبد الحفيظ الجعافره

تابع جدول (4)

العقبة		معان		الطفيلة		الكرك		عجلون		جرش		المحافظة الجنس
2004 %	2015 %	2004 %	2015 %	2004 %	2015 %	2004 %	2015 %	2004 %	2015 %	2004 %	2015 %	
0,11	0,69	0,20	0,18	0,06	0,23	0,10	0,53	0,17	0,38	0,10	0,29	64-60
0,00	0,18	0,12	0,14	0,09	0,21	0,03	0,37	0,03	0,34	0,00	0,28	69-65
0,00	0,05	0,05	0,11	0,00	0,07	0,02	0,17	0,06	0,11	0,02	0,03	74-70
0,00	0,00	0,02	0,03	0,00	0,02	0,01	0,05	0,02	0,03	0,00	0,01	79-75
0,04	0,00	0,02	0,06	0,00	0,00	0,00	0,05	0,00	0,00	0,00	0,04	+80
0,15	0,00	0,02	0,00	0,03	0,00	0,06	0,00	0,05	0,00	0,03	0,00	غير ميين
0,30	0,92	0,43	0,52	0,18	0,53	0,22	1,17	0,33	0,86	0,15	0,65	المجموع

دائرة الاحصاء العام: التعداد العام للسكان والمساكن 2004, 2015

يبين الجدول رقم (4) توزيع المسنات النشيطات اقتصادياً في الاردن حسب نوع الفئات العمرية وتوزيعهن على المحافظات لتعدادي 2004 و 2015 حيث يلاحظ ارتفاع نسبة كبيرات السن النشيطات اقتصادياً واللواتي ما زلن يعملن ويعيلن اسرهن في جميع محافظات المملكة حسب تعداد 2015 مقارنة بانخفاضها في تعداد 2004 ويلاحظ الانخفاض الكبير جداً في نسبة النساء المسنات النشيطات اقتصادياً اي العاملات وهذا من الطبيعي حيث ان المرأة بعد سن الستين حتى لو كانت عاملة فانها ستتحال الى التقاعد بحكم القانون

الخصائص " الديموغرافية والاجتماعية والصحية والاقتصادية " للمرأة المسنة في المجتمع الأردني - دراسة مقارنة لتعدادي السكان 2015-2004، لبنى جودة عكروش وأسمى عبد الحفيظ الجعافره

5- نتائج السؤال الخامس ما خصائص المرأة المسنة اللاجئة في الاردن حسب الحالة التعليمية والمحافظات ؟

جدول (5) التوزيع النسبي للمرأة المسنة اللاجئة في الاردن حسب الخصائص التعليمية والمحافظات

العقبة %	معان %	الطفيلة %	الكرك %	عجلون %	جرش %	المفرق %	اربد %	مادبا %	الزرقاء %	البلقاء %	العاصمة %	الاردن %	المحافظة / التصنيفات
28.2	21.3	44.2	24.8	40.5	42.3	48.8	39.7	35.7	29.10	32.78	21.30	31.2	امى
4.70	8.10	0	19.5	1.50	7.50	5.10	6.60	6.10	6.90	6.50	8.10	7.00	ملم (يقرأ ويكتب
3.60	7.70	0	1.10	0.60	1.90	1.10	3.80	4.10	4.30	4.90	5.20	4.10	ابتدائي
3.10	4.40	0	3.20	0	3.00	1.03	2.20	4.00	4.00	2.80	4.60	3.30	اعدادي
0	0	0	0.60	0	0	0	0	0	0	0	0	0	أساسي
0	0	0	0	0	0.10	0	0.03	0	0.10	0	0.17	0.10	تلمذة مهنية
1.30	0.80	0	0	0	1.80	0.10	0.90	2.10	2.20	0.20	2.90	1.90	ثانوي
0	0	0	0	0	1.20	03	0.40	0	0.50	0.90	1.70	0.96	دبلوم متوسط
0.50	0.50	0	0	0	0.60	0.06	0.20	0.60	0.20	0.17	2.90	1.20	بكالوريوس
0	0	0	0.32	0	0	0	0	0	0.07	0	0.12	0.07	دبلوم عالي
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0.19	0.07	ماجستير
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0.08	0.03	دكتوراه
41.4	42.8	64.2	49.52	42.6	58.4	59.19	53.83	52.6	47.37	48.25	47.26	49.93	المجموع

يبين الجدول (5) توزيع اللاجئات المسنات في الاردن لعام 2015 حيث ارتفعت نسبة المسنات الاميات في محافظة المفرق لتصل الى (48.8 %) وترتفع ايضاً في محافظات الشمال (اربد وجرش وعجلون) مقارنة بالمحافظات الاخرى وهذا طبيعي حيث يقيم معظم اللاجئون في الاردن في محافظات الشمال , بينما انخفضت في محافظة العاصمة وكانت الاقل بين المحافظات وهي (21.3%) , ويلاحظ وجود نسبة من الحاصلات على درجة الدكتوراه من اللاجئات وهي (0.08%) في العاصمة , وتتوزع النسب المتبقية على باقي الفئات التعليمية .

نتائج الدراسة

- تبين ارتفاع نسبة المسنات في الاردن الى (49.09%) في تعداد 2015 من (48.65%) في تعداد 2004 .
- انخفضت نسبة الامية بين المسنات الى (22.0%) عام 2015 من (35.6%) تعداد 2004 في المملكة ككل.
- ارتفعت نسبة المسنات الحاصلات على درجة البكالوريوس الى (11.1%) عام 2015 من (0.7 %) حسب تعداد 2004
- ارتفعت نسبة المسنات المتزوجات الى (26.19%) في تعداد 2015 من (24.08%) تعداد 2004 في المملكة ككل .
- انخفضت نسبة الارامل الى (20.47) تعداد 2015 من (22.73%) في تعداد 2004
- ارتفعت نسبة المسنات اللواتي لديهن إعاقة بصرية وسمعية الى (12.07%)(9.16%) حسب تعداد 2015 مقارنة بنسبة (6.09%)(4.32%) في تعداد 2004.
- ارتفاع نسبة المسنات النشيطات اقتصادياً واللواتي ما زلن يعملن ويعيلن اسرهن في جميع محافظات المملكة حسب تعداد 2015 مقارنة بانخفاضها في تعداد 2004 .
- ارتفعت نسبة المسنات الاميات اللاجئات في محافظة المفرق لتصل الى (48.8 %) وترتفع ايضاً في محافظات الشمال (اربد وجرش وعجلون) مقارنة بالمحافظات الاخرى .

التوصيات

بناءً على نتائج الدراسة وانطلاقاً من الإيمان بحق كل مسنة في أن تسعد بحياتها بعد كبر سنها واستناداً إلى القيم الاجتماعية والأخلاقية التي تفرض علينا أن نرد الجميل لمن تعلمنا ونشأنا على أيديهن وهم اللواتي ضحوا بكل ما يملكن من صحة ومال وعطاء من اجل استمرار الحياة فاننا نقدم بعض التوصيات:

الخصائص " الديموغرافية والاجتماعية والصحية والاقتصادية " للمرأة المسنة في المجتمع الأردني - دراسة مقارنة لتعدادي السكان 2015-2004، لبنى جودة عكروش وأسمى عبد الحفيظ الجعافره

- إنشاء هيئة عليا لكبار السن والمرأة المسنة لمراعاة حقوقهن واحتياجاتهن .
- العمل على إصدار قانون خاص بكبار السن .
- إعداد البرامج والسياسات الخاصة بمحو الامية وتعليم كبيرات السن.
- توفير قاعدة بيانات خاصة بكبيرات السن.
- زيادة عدد الدراسات والبحوث العلمية الخاصة المرأة المسنة .
- توجيه المرأة المسنة الى شغل وقت الفراغ من خلال التوسع في ايجاد الأندية.
- توسيع مظلة عمل الجهات الرسمية المعنية برعاية كبار السن ذوي الاعاقات
- زيادة الوعي المجتمعي بأهمية فئة كبار السن من خلال تنظيم ندوات او حملات اعلانية اذاعية ومرئية
- العمل بمضمون الاستراتيجية المعنية بكبار السن في الاردن.

المراجع

1. "مسنات المغرب حبيسات العزلة والحرمان العاطفي"، جريدة الاتحاد الإماراتية، الاثنين، 19\11\2012
2. (أوضاع المسنين)، الميداني، حنان. (2000). رسالة ماجستير غير منشورة.
3. اتجاهات العاملين في القطاع الصحي الحكومي في محافظة الكرك نحو كبار السن وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات الديموغرافية النوايسة، سمية (2001).، رسالة ماجستير غير منشورة.
4. خصائص السكان المسنين في الأردن، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة السكان في الأردن، بالتعاون مع دائرة الإحصاءات العامة وصندوق الأمم المتحدة للسكان، عكروش، لبنى (1997).
5. ممارسة الخدمة الاجتماعية مع المسنين، سالم، سماح و آخرون، (1)، دار المسيرة للنشر و التوزيع (2015).
6. النتائج الرئيسية لتعداد العام للسكان والمساكن في الأردن 2004، الخصائص الاقتصادية الجزء الاول، المجلد رقم (2)، دائرة الإحصاءات العامة (2006).
7. النتائج الرئيسية لتعداد العام للسكان والمساكن في الأردن 2004، خصائص ذوي الاحتياجات الخاصة، الجزء الاول، المجلد رقم 4، دائرة الإحصاءات العامة (2006).

**الخصائص " الديموغرافية والاجتماعية والصحية والاقتصادية " للمرأة المسنة في المجتمع الأردني -
دراسة مقارنة لتعدادي السكان 2015-2004، لبنى جودة عكروش وأسمى عبد الحفيظ الجعافره**

8. النتائج الرئيسية للتعداد العام للسكان والمساكن في الأردن 2004، خصائص السكان، الخصائص العامة للأفراد، الخصائص التعليمية، دائرة الإحصاءات العامة، المجلد رقم 2 (2006).

9. نظام الخدمة المدنية رقم (1) لسنة 1988 وتعديلاته حتى تاريخ 1995/5/1، صادر بمقتضى المادة 120 من الدستور، ديوان الخدمة المدنية.

10. <https://www.japantimes.co.jp/news/2017/09/18/national/number-people-aged-90-older-tops-2-million-first-time-japan/#.Wdk5c1SCzIU>

11. Places and health: A qualitative study to explore how older women living alone perceive the social and physical dimensions of their neighborhoods, Social Science & Medicine, Ruth B. Walker, Janet E. Hiller, Volume 65, Issue 6,, Pages 1154-1165, (2007).

12. -<http://www.statcan.gc.ca/pub/89-503-x/2010001/article/11441-eng.htm#n5>

13. <https://www.census.gov/newsroom/facts-for-features/2016/cb16-ff08.html>

14. -Japan census report shows surge in elderly population, many living alone, The Japantimes, , June 29, 2016